

## غريب الحديث لابن قتيبة

لا تُجْهِدُن " . يريد : دَع في الضَّرْع منه شيئاً يستنزل اللبن ولا تَنْدْهَكه حَلَاباً  
فينقطع أو يَقِلَّ . وليس هذا من المعنى المذموم في شيء انما المعنى المذموم عندهم :  
الكسَعُ والتَّغْزِيرُ . والكسَعُ أن تُنْصَح الضَّرَّة بماء بارد ثم تُضْرَب بالكف مُعْدَاً  
لتصعد الدَّرَّة في الطَّهْر فيكون طَرَقاً لها في العام المُقْبِل وقُوَّة في وقتها ذلك  
.

قال الحارث بن حِلَّازة : " من السريع " ... لا تكسع الثَّوَلَ بأغبارها ... اِنَّكَ لا  
تدري مَن الذَّاتِجُ ... .

واصْبُبْ لأضيافك من رسلها ... فارِنْ شَرَّ اللَّابِنِ الوالِجُ ... .  
والأغبار جمع غُبُر وهو بقيَّة اللبن في الضَّرْع . يقول : لا تفعل هذا فارِنْكَ لا تدري  
لعلَّكَ تموت أو يُغار على اِبلِكَ فيُذْهَب بها : فيصير مهنؤها لغيرك .  
وقال بعض الرُّجَّاز يذمُّ رَجُلاً : " من الرجز " ... أكبرُ ما نعلمه من كُفْرِهِ ...  
أنْ كُلَّهَا يكسَعُهُ بغُيْرِهِ ... و لا يُبَالِي وَطْئُهَا في قَيدِهِ